

# Analytical study of the role of accounting information in making investment decisions in securities

Gamal Mohamed Metwali Waly

يدور علم المحاسبة بصفة اساسية حول وظيفتين هما القياس والاتصال المحاسبي فهو يهتم بقياس الربح والمركز المالي واعداد القوائم المالية في نهاية كل فترة محاسبية وابلاغ نتائج القياس الى اطراف متعددة تحتاج اليها وتضم هذه الاطراف كل من المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين والجهات الحكومية والمحللين الماليين والجمهور بالإضافة الى الادارة والموظفين واتحادات العمال وغير ذلك ذلك ذلك من الاطراف المهتمة بأمر المنشأة حيث يستندون اليها في اتخاذ قراراتهم لتحقيق اهدافهم حيث ان متذى القرارات بصفة عامة ومتخذى القرارات الاستثمارية بصفة خاصة يمارسون نشاطهم في ظل بيئه اقتصادية معقدة تتغير باستمرار فان احتياجاتهم من المعلومات تتطلب من المحاسبة تطوير اعداد ونشر التقارير المحاسبية بطريقة تخدم وتساعد في اتخاذ القرارات لاشياع تلك الاحتياجات المتغيرة .وترتكز عملية اتخاذ القرارات على مدى توفر المعلومات الكاملة عن كل بديل من بائل حل المشكلة حتى يمكن لمتذى القرار ان يقوم بتقييم تلك البديل ثم اختيار البديل الافضل وتعتبر قرارات الاستثمار من اهم القرارات التي تتخذ بصفة عامة وبصفة خاصة بواسطة المستثمر بسبب انه تمثل انفاقا ماليا ضخما لأجال طويلة نسبيا فضلا عن تأثيرها على الاقتصاد القومي بصفة عامة وعمل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة خاصة لذا يلزم الأمر تحليل تكلفة وعائد كل بديل من البديل المتاحة للاستثمارات قبل اتخاذ القرار الخاص باختيار افضل تلك الاستثمارات او افضل تشكيلا منها ومن المتفق عليه ان المعلومات المحاسبية تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية لذلك تقع مشكلة البحث في التعرف على محددات ومقومات كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية في اداء هذا الدور حتى يتسمى لمتذى القرار الاعتماد عليها بنسبة كبيرة في اتخاذ قراره ودراسة تلك المحددات والتى تخضع للبحث والسيطرة المحاسبية بحيث يمكن توجيه جهود المحاسبة للاهتمام بها ودراسة مزايا وعيوب كل محدد على ضوء الكتابات المحاسبية بهدف حصر وبلورة اوجه النقص فيها للبحث عن علاجها .هدف البحث :يهدف البحث الى دراسة الدور الرئيسي الذى تقوم به المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية لمساعدة المستثمرين الحاليين والمحتملين في الاختيار من بين بدائل الاستثمار المختلفة واتخاذ القرار الملائم الذى يحقق اهدافهم وذلك من خلال دراسة العوامل المحددة للكفاءة وفاعلية هذه المعلومات في اداء هذا الدور وخاصة العوامل التي تخضع للقياس والبحث المحاسبي وما اذا كان هناك بعض اوجه قصور في المعلومات المحاسبية لاداء هذا الدور نتيجة لبعض القصور في هذه العوامل وماهية اساليب العلاج الواجب توافرها من وجهة النظر المحاسبية .أهمية البحث :ان لسوق الاوراق المالية دورا فعالا في دفع عملية التنمية الاقتصادية فهي الجهة المسئولة عن توجية واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة ولكن تقوم الاسواق المالية بهذا الدور بكفاءة يجب توافر نظام محاسبي فعال يوفر المعلومات الملائمة التي تمكن المستثمرين من استخدامها للاختيار من بين البديل بشكل يتفق مع اهدافهم ويحميهم من الغش والاحتيال وينمی التلاعب في اسعار الاوراق المالية وكذلك لنجاح السوق يجب الافصاح عن هذه المعلومات في التوقيت المناسب وبالاسلوب المناسب بالإضافة الى مراجعتها من مراجع محايد يشهد بصدق ودقة المعلومات التي تحملها القوائم المالية والتقارير الاخرى ومن هنا تظهر اهمية البحث من خلال اهمية الدور التي يمكن ان تؤديه التقارير المحاسبية المنصورة في تخصيص الموارد الاقتصادية المحددة على مشروعات الاستثمار التي يحتاجها المجتمع بحيث تتحقق مصلحة المستثمر ومصلحة المجتمع الذي تعمل فيه الوحدة الاقتصادية .خطة

---

البحث :تحتوي الرسالة علي الفصول التالية الفصل الاول دور المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية، الفصل الثاني اسلوب القياس المحاسبي كمحدد لكفاءة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية، الفصل الثالث دور الاتصال المحاسبي في تحديد كفاءة المعلومات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية في الاوراق المالية، الفصل الرابع الدراسة التطبيقية.